[10] لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * * أخي لأمي من بينهم وأبي قال فكانت اول جماعة جمعت ذلك اليوم. وروى مرفوعا عن عمران بن حصين قال كان وا اسلام جعفر بأمر أبيه ولذلك لما مر أبو طالب عليه السلام ومعه ابنه جعفر برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام عن يمينه فقال أبو طالب (ع) لجعفر صل جناح ابن عمك فجاء جعفر فصلى مع النبي (ص) فلما قضى صلاته قال له النبي (ص) يا جعفر صلت جناح ابن عمك ان ا يعوضك من ذلك جناحين تطير بهما في الجنة فانشأ أبو طالب عليه السلام يقول ان عليا وجعفر الخ ما مر وزاد في هذه الرواية: حتى ترون الرؤس طائحة * * منا ومنكم هناك بالقضب نحن وهذا النبي ابصرنا * * نضرب منه الأعداء كالشهب ان نلتموه بكل جمعكم * * فنحن في الناس الئم العرب وروى انه قيل للأحنف بن قيس النميمي من اين اقتبست هذا الحكم وتعلمت هذا الحكم قال من حكيم عصره ومن حليم دهره قيس بن عاصم المنقري ولقد قيل لقيس حلم من رأيت فتحلمت وعلم من رأيت فتعلمت فقال من الذي لم تفقد قط حكمته اكنم بن صيفي النميمي ولقد قيل الأكثم ممن تعلمت الحكمة والرياسة والعلم والحلم والسيادة فقال من حليف الحلم والأدب سيد العجم والعرب أبي طالب عليه السلام ابن عبد المطلب وفي كتاب اكمال الدين واتمام النعمة للصدوق محمد بن بابويه القمي " ره " باسناده عن محمد بن مروان عن أبي عبد ا عليه السلام قال ان أبا طالب اظهر الكفر وأسر الأيمان فاتاه ا عزوجل أجره مرتين فلما حضرته الوفاة اوحى ا عزوجل الى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم اخرج منها فليس لك فيها ناصر فهاجر الى المدينة. وفيه أيضا باسناده عن الأصبغ بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين " ع " يقول وا ما عبد أبي ولا جدي عبد المطلب ولا هاشم ولا عبد مناف صنما قط قيل فما كانوا يعبدون ؟ قال كانوا يصلون الى البيت على دين ابراهيم (ع) متمسكون به. أقول ذكر أبو الفداء في تاريخه انه لما دنت الوفاة من أبي طالب " ع " جعل يحرك شفتيه فاصغى إليه العباس بأذنه وقال وا يا بن اخي لقد قال الكلمة التي امرته
